

المجلد (٨)، العدد (٤٨)، الجزء الثالث، يناير ٢٠١٩، ص ٨٣ - ١١٦

مظاهر تعاون أولياء أمور الأطفال ذوي الاعاقة مع معلميهم وعلاقته ببعض المتغيرات بدولة الكويت

إعداد

د/ مبارك عباس الشمري

كلية التربية الاساسية - الكويت

مظاهر تعاون أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة مع معلميهم وعلاقته ببعض المتغيرات بدولة الكويت

إعداد

د/ مبارك عباس الشمري^(*)

ملخص

هدفت الدراسة الي التعرف على مظاهر تعاون اولياء الامور مع معلمي الاطفال ذوي الاعاقة بدولة الكويت، والتعرف على الفروق بين متوسط درجات المعلمين على استبيان تعاون اولياء الامور مع معلمي التلاميذ ذوي الاعاقة في ضوء متغير النوع، وسنوات الخبرة، وفئة الاعاقة، والبيئة المدرسية، وتكونت العينة من (١٠٣) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مدارس التربية الخاصة والمدارس الدامجة، وبعض المراكز الخاصة بدولة الكويت، تم تطبيق استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي ومعلمات التربية الخاصة، وتوصلت الدراسة الي وجود مظاهر مرتفعة في تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة علي بعد العلاقات المتمركزة على الأسرة، يليه بعد العلاقات المتمركزة على الطفل، وأيضا وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة في جميع الابعاد والدرجة الكلية يعزى لمتغير النوع لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة يعزى لمتغير سنوات الخبرة ومتغير فئة الاعاقة.

الكلمات المفتاحية: التعاون – أولياء الأمور – معلمي التربية الخاصة.

(*) كلية التربية الاساسية – الكويت، البريد الالكتروني mub20@hotmail.com

Manifestations of Children with Disabilities Parents' Cooperation with Their Teachers, and its Relation with some Variables in Kuwait

Mubarak Abbas Alshammari^(*)

Abstract

The aim of the present study is to explore aspects of parents' cooperation with teachers of children with disabilities in Kuwait, and to identify the differences between the mean scores of teachers on the questionnaire of parents' cooperation with teachers of children with disability in light of gender, years of experience, class of disability and school environment variables. The sample consisted of (103) special education teachers in special education schools, inclusive schools, and some private centers in Kuwait. Parents' cooperation with teachers of children with disability questionnaire was administered, and the study concluded that there are many manifestations of cooperation between parents and teachers of children with disabilities in the dimension of relationships based on family, then the dimension of relationships based on child. There are also statistically significant differences ($P=0.01$) in parents' cooperation with special education teachers in all dimensions and total score according to gender, in favor of males. There are not statistically significant differences ($p=0.05$) in total score of the questionnaire according to years of experience variable and disability class variable.

Key words: cooperation – parents – special education teachers.

(*) mub20@hotmail.com

المقدمة:

تعد العملية التعليمية عملية تشاركية وتفاعلية، كما يتضمن التطور التربوي أبعادًا جديدة من أهمها إعطاء دور أكبر لأولياء الأمور للمساهمة في دعم العملية التعليمية للأطفال بصفة عامة، وذوى الإعاقة بصفة خاصة، ومن خصائص برامج التربية الخاصة الفاعلة هو حرصها على التركيز على الأسرة في برامج الطفل ذو الإعاقة، حيث أن أي مجهود تقوم به المدرسة بمعزل عن الأسرة فهو مجهود قليل الفائدة، وهذا يؤكد أهمية استثمار طاقات الأسرة، ومعرفة مصادر القوة لديهم، والتعرف على أفضل الطرق للتواصل مع الأسرة لدعم العملية التعليمية لأطفالهم من ذوى الإعاقة.

وقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة تحولات جذرية وسريعة، طالت شتى مناحي العلم والمعرفة، مما أدى إلى إحداث تغيير متسارع في المؤسسات الاجتماعية المختلفة، وكان على المؤسسات التربوية أن تضع استراتيجيات مختلفة للاستفادة من المؤسسات المجتمعية والعمل على إشراكها لتحقيق الأهداف، واتجهت تبعاً لذلك معظم الدول إلى اعتبار التأهيل والتعليم خاصة للأطفال ذوى الإعاقة قضية مجتمعية لا بد أن يشارك فيها جميع الأطراف: الأسرة، والمدرسة، والهيئات الخاصة، وغيرهم (الحوامدة، وجرادات، وعتوم، ٢٠١١).

يقوم أولياء الأمور بدور كبير في عملية تعلم أطفالهم، ولقد أكدت التشريعات والقوانين في الدول المتقدمة على منحهم الحق في المساهمة في اتخاذ القرارات المتعلقة بأطفالهم، فعلى سبيل المثال أشار قانون تربية جميع الأطفال المعوقين (٩٤-١٤٢) عام (١٩٧٥) في الولايات المتحدة الأمريكية على حق أولياء الأمور في الحصول على معلومات حول التعليم وذلك في كل خطوة من برنامج التربية الخاصة، بدءاً من البحث عن الطفل إلى التقييم وإلحاق الطفل ببيئة مناسبة وأقل تقييداً، وأيضاً نص البند الأول بقانون التربية للأفراد المعوقين المطور عام ٢٠٠٤، *the Individuals with Disabilities Education Improvement Act (IDEA, 2004)* على أن الآباء مساهمون أساسيون في تعليم أطفالهم، وعلى هذا النحو يمنح القانون الآباء حقوقاً قانونية للمشاركة في جميع مراحل دخول طفلهم في برنامج التربية الخاصة، بل انه من حق الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة أيضاً أن يكونوا مشاركين في عملية اتخاذ القرارات. وهذا القانون

لا يكفل حق الآباء في المشاركة في اتخاذ القرارات فقط، بل انه يكفل أيضا حمايتهم من خلال سلامة الإجراءات القانونية. وهو يضع المسؤولية على كل من المدرسة والآباء (سيلو، براتر، ٢٠١٢).

وترتكز فلسفة التعاون بين أولياء الامور والمدرسة على مبدأ مفاده بأن إدراك الوالدين لأهمية دعم وتطور طفلهم يعد المدخل الأساسي للعمل معهم، ومن ثم تزويدهم بالمعلومات المناسبة والمهارات المساندة (Trivett & Duhst, 2005).

وقد أكد حنفي (٢٠١٠) على أهمية الشراكة الأسرية في رعاية وتعليم الأفراد ذوي الإعاقة، والذي يسهم بدوره في زيادة فرصة التلميذ في النمو والتعلم. وأكد موسيال (Musial, 2014) أن التواصل بين المدرسة والبيت ضروري لتحديد مصلحة التلميذ وتحقيق التحسين الفعال للمدرسة. لذا، فإن الطريقة التي يتفاعل بها المعلمين وأولياء أمور التلاميذ الذين هم في عمر المدرسة لها أثر كبير في دعم العملية التعليمية، حيث يعتبر الوالدان واحداً من أهم العوامل التي تسهم في تأسيس بيئة تعليمية فعالة (Sabani, 2009).

ويذكر دافيس وكيفيد بين (Davis & Gavidia-Payn, 2004) أن المختصين أصبحوا على قناعة بأهمية مشاركة الوالدين لنمو الطفل، وضرورة المساندة الخارجية لقيام الأسرة بوظيفتها. ولا يتحقق ذلك إلا بمشاركة الوالدين، والأسرة حيث أكد كروت (kroth, 1981) على العلاقة التعاونية بين أولياء الأمور والمعلمين، واعتبار أولياء الأمور معلمين أساسيين لأبنائهم على أن يكون المعلمون بمثابة مستشارين لهم، وأشار إلى أهمية الدور التعاوني بينهم..

ويؤكد روك (Rock, 2000) على أهم مجالات المشاركة الوالدية في مجال التربية الخاصة، والتي تتمثل في الاطلاع على المعلومات المتعلقة بالطفل ذي الإعاقة، وحق المشاركة في اتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات التي يقدمها الوالدان لتحديد الأهداف الوظيفية، والتربوية الخاصة بالطفل ذي الإعاقة، وقيام الوالدين باطلاع الأخصائيين على سلوك الطفل في المنزل، ومشاركتهم في تنفيذ البرامج المقدمّة له.

وقد تناولت العديد من الدراسات قضية التعاون أو الشراكة بين أولياء الامور ومعلمي التربية الخاصة، ومنهم دراسة أوكونور (O'Connor, 2008) والتي توصلت الي أن العلاقة

الإيجابية بين الوالدين والأخصائيين لها دور كبير في تطور الطفل. وكشفت دراسة القدسي (٢٠١٣) أن من أكثر الفوائد التي تحققها المشاركة الوالدية هي: زيادة قدرة الوالدين على التعامل مع الطفل، وقدرة الطفل على تعميم المهارات. وأكد الحيارى (٢٠١٨) علي وجود العديد من الملاحظات التي تؤكد نقص في التعاون بين أولياء الامور ومعلمي الاطفال ذوي الاعاقة، حيث يكافح أولياء الامور للحصول على تشخيص لأطفالهم، وآلية الحصول على الخدمات وافتقارهم لمهارات التواصل وفقدان الثقة بينم الطرفين.

ونتائج دراسة الرشيدى وتركستاني (٢٠١٨) ارتفاع مستوى المشاركة الوالدية في خدمات التدخل المبكر في دولة الكويت، وكانت أكثر أبعاد المشاركة الوالدية تطبيقاً هي بُعد الموافقة على الإحالة وبُعد المشاركة في عملية التقويم المستمر وفي إعداد وتنفيذ البرنامج الفردي لخدمة الأسر والبرنامج التعليمي الفردي بينما كانت أقل أبعاد المشاركة الوالدية تطبيقاً هي: المشاركة في عملية التقييم المبدئي.

مشكلة الدراسة:

تعد الكويت من أوائل الدول العربية التي اهتمت بشريحة ذوي الإعاقة بصفة عامة والأطفال على وجه الخصوص، وأولتهم جل الرعاية والأهمية والأولوية باعتبار أن الاهتمام بالعنصر البشري هو المؤشر الحقيقي لرقى الأمم وتقدمها (القحطاني، ٢٠٠٧).

لذا، اهتمت الكويت بتوفير مراكز التدخل المبكر والمؤسسات التي تختص في الإعاقات المختلفة، والمعرضين لخطر الإعاقة منذ الولادة إلى ست سنوات حيث تقدم الخدمة فيها إلى فئتين، هما: الفئة الأولى من الميلاد إلى نهاية السنة الثانية كما يقوم مجموعة من الاخصائيين بزيارات دورية، بواقع مرة في الأسبوع يتم من خلالها تدريب الوالدين على كيفية التعامل مع الطفل، والفئة الثانية من بداية السنة الثالثة من العمر حتى سن دخول الروضة، ويقدم لكل طفل برنامج تربوي خاص به، يتم وضعه بالتعاون مع الوالدين (المعضادي، ٢٠١٣).

ولقد ذكر كيين Keen (2007) ان قانون تعليم الأفراد ذوي الاعاقة يشترط مشاركة الآباء بشكل فعلي في عملية وضع الخطة التربوية الفردية وليس مجرد حضور الاجتماعات، وذلك

لضمان تمثيل اهتمامات وظروف الطلاب، ولكي يسهم الآباء بصورة فعالة في عمليات الخطة التربوية الفردية، يجب على المعلمين احترام آرائهم وتنظيم الاجتماعات لتشجيع مشاركتهم في عملية صنع القرار وتخطيط الأهداف (سيلو، براتر، ٢٠١٢).

وعلى الرغم من أن حنفي وقرقيش (٢٠٠٩) أكدوا على أن أولياء الأمور يدركون أهمية المشاركة التعاونية مع الاختصاصيين، ويؤمنون بأهمية المشاركة وبأنها تعود بالفائدة الكبيرة عليهم وعلى أبنائهم. إلا أن الباحث لاحظ وجود فجوة وخلل في إشراك أولياء الاطفال ذوي الاعاقة في تعليم اطفالهم وتعاونهم مع معلمي أطفالهم من ذوي الاعاقة. وبالرغم من ذلك أكدت نتائج دراسة الرشيدى وتركستاني (٢٠١٨) أن أكثر معوقات المشاركة الوالدية هو: انخفاض المستوى التعليمي للوالدين، غياب القوانين والأنظمة التي تلزم الوالدين بالمشاركة الوالدية خدمات التدخل المبكر، قلة الدورات التدريبية والتوعوية المقدمة للوالدين في دولة الكويت.

تتلخص مشكلة الدراسة في التساؤل التالي : **ما طبيعة تعاون اولياء امور الاطفال ذوي الاعاقة مع المعلمين، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات؟**. وفي ضوء ذلك التساؤل يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في الاسئلة التالية:

- ١- ما أكثر مظاهر تعاون اولياء الامور مع معلمي التلاميذ ذوي الاعاقة؟
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين علي استبيان تعاون اولياء الامور مع معلمي التلاميذ ذوي الاعاقة، ترجع إلى متغير النوع، وسنوات الخبرة، وفئة الاعاقة، والبيئة المدرسية؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على مظاهر تعاون اولياء الامور مع معلمي الاطفال ذوي الاعاقة بدولة الكويت.
- ٢- التعرف على الفروق بين متوسط درجات المعلمين على استبيان تعاون اولياء الامور مع معلمي التلاميذ ذوي الاعاقة، ترجع إلى متغير النوع، وسنوات الخبرة، وفئة الاعاقة، والبيئة المدرسية.

أهمية الدراسة**أولاً: الأهمية النظرية:**

- ١- أهمية موضوعها والذي تناول تعاون أولياء أمور الاطفال ذوي الاعاقة مع معلمي أطفالهم وما يلعبه من دور في دعم العملية التعليمية.
- ٢- قد تسهم الدراسة الحالية في تسليط الضوء على تعاون أولياء أمور الاطفال ذوي الاعاقة مع معلمي أطفالهم في الكويت كما ستساهم في التعرف على مظاهر التعاون وبعض المتغيرات المرتبطة به في الكويت.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

- ١- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في لفت نظر القائمين والمسؤولين وأصحاب القرار حول تحسين مظاهر التعاون بين أولياء أمور الاطفال ذوي الاعاقة ومعلمي أطفالهم.
- ٢- ستساعد المختصين والمسؤولين في إيجاد الحلول المناسبة لتفعيل التعاون بشكل صحيح، كما ستساهم في توعية الوالدين بأهمية دورهم في العملية التعليمية لأطفالهم من ذوي الاعاقة؛ ومدى حاجاتهم لدورات تدريبية وبرامج إرشادية للوالدين.
- ٣- قد تكون هذه الدراسة نواة للعديد من الدراسات التي سنتناول المشاركة الوالدية في مدارس وبرامج التربية الخاصة في الكويت.

مصطلحات الدراسة:**١- التعاون**

هي تلك التفاعلات المتبادلة بين اولياء الامور ومعلمي أطفالهم من ذوي العلاقة، والتي يتوافر فيها التواصل، الالتزام، المساواة، الثقة، المهارات، الاحترام، والتي تعزز مهارات الوالدين في التعامل مع مشكلة الطفل.

وإجرائياً هو الدرجة التي يحصل عليها المعلمين على الاستبيان، والتي تعبر عن وجهات نظرهم نحو تعاونهم مع أولياء أمور الاطفال ذوي الاعاقة.

٢ - أولياء الأمور

ويقصد بهم الوالدين: الأب أو الأم كمثل أسرة الطفل من ذوي الإعاقة في الدراسة الحالية.

٣ - المعلمين

يقصد بهم في الدراسة الحالية المعلمين الذين يقدمون خدمات للطفل ذو الإعاقة، ويتوافر فيهم الإعداد الأكاديمي والخبرة في التعامل مع ذوي الإعاقة.

محددات الدراسة

الحدود الزمانية:

طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ .

الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة في مدارس التربية الخاصة والدامجة والمراكز المتخصصة بدولة الكويت.

الحدود الموضوعية:

تعاون أولياء أمور الاطفال ذوي الإعاقة مع معلميهم.

الحدود البشرية:

اقتصرت الدراسة علي (١٠٣) معلم ومعلمة التربية الخاصة في مدارس التربية الخاصة والدامجة والمراكز المتخصصة بدولة الكويت.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعد مشاركة الوالدين في البرامج المقدمة لأطفالهم من ذوي الإعاقة أمراً تتطلبه القوانين التربوية في عدة دول، وتتمثل مشاركة الوالدين في العديد من الجوانب، كالاطلاع على المعلومات المتعلقة بطفلها وحقها في المشاركة في اتخاذ القرار، وتوظيف المعلومات التي يقدمها الوالدان لتحديد الأهداف الوظيفية للطفل، وقيام الوالدين باطلاع المعالجين على سلوك الطفل في البيت، ومشاركة الوالدين في تنفيذ البرامج التي سيتم تطبيقها في البيت، وتطوير شعور الوالدين بالثقة، والكفاءة، وتحسين نوعية التفاعلات بين الوالدين وطفلها (الخطيب، وآخرون، ٢٠١٨).

ويعد مفتاح النجاح في عملية تأهيل وتعليم الاطفال ذوي الاعاقة هو تمكن الوالدان ومقدمي الرعاية من التواصل مع الطفل والعمل على تزويده بالبيئة الطبيعية والمحبة، ولا يكون ذلك إلا من خلال تعلم الوالدين الأساليب، والطرق، والتدريب والمشاركة في الخدمات والأنشطة التي تسهل عملية نمو طفلهم (Fowler, Ostrosky & Yates, 2007).

ويمكن تحقيق الشراكة الاسرية من خلال التواصل الفعال مع الوالدين من خلال تبادل المعلومات والأفكار الشخصية والاحتياجات والرغبات وابتكار مناخ مرحب لمشاركة الوالدين والقدرة على الاستماع والوضوح والأمانة (Owens, 2008).

ويؤكد أوينز (Owens, 2013) أن الأطفال الذين يشارك والديهم في أنشطة التدخل يحققون مكاسب لغوية أكثر من الأطفال الذين لا يشارك والداهم في التدخل؛ فالعمل بشكل جماعي، يمكن معالج النطق واللغة والوالدين من تحديد الأهداف والروتين اليومي النموذجي الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف.

قد أشار الخطيب (٢٠٠١) إلى عدد من المعوقات ومنها اعتقاد الاختصاصيين ومنهم المعلمين بأن الوالدين لا يرغبان في المشاركة في تعليم أطفالهم لقناعتهم بأن تعليمهم مسؤولية الاختصاصي، وافتقار معظم أولياء الأمور إلى المهارات الضرورية كونهم لم يحصلوا على التدريب اللازم، وعدم تلقي المعالجين تدريباً لإرشاد أولياء الأمور، فهم مدربون لتدريب الأطفال. وبصرف النظر عن المعوقات التي تواجهه الوالدين في مشاركتهم في البرامج الخاصة بطفلهم، ينبغي على المعالجين عدم إصدار حكماً مسبقاً على مستوى مشاركتهم، ومحاولة معرفة الأمور التي تقلل من مشاركتهم، كما ينبغي أن يعمل المعالجون على تقديم المساعدة للتخلص من المعوقات من أجل تسهيل مشاركتهم.

وقد تناولت العديد من الدراسات قضية التعاون أو الشراكة بين أولياء الامور ومعلمي التربية الخاصة، ومنهم دراسة، دراسة أوكونور (O'Connor, 2008) في شمال إيرلندا على (٢٠) من الآباء، والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين المختصين والآباء في برامج التربية الخاصة، ومن أهم نتائج الدراسة أن العلاقة الإيجابية بين الوالدين والأخصائيين لها دور كبير في تطور الطفل، كما وجد أن هذه العلاقة يشوبها عدم الاستقرار والصراع أحياناً بسبب الاختلافات في

وجهات النظر والأولويات بين المختصين والآباء، وأنه نادراً ما يتم أخذ وجهات نظر أولياء الأمور ومشاركتهم في العملية التربوية، وإشراكهم في صياغة السياسات المتعلقة بالعملية التعليمية وعزوف المعلمين عن استخدام أنماط التواصل الفعالة مع الآباء مثل الزيارات والرحلات.

وحاولت دراسة عبدات (٢٠٠٩) قياس مستوى مشاركة الأسرة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين في الإمارات التي تم تطبيقها في مراكز الرعاية والتأهيل للمعاقين التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في الإمارات العربية المتحدة، والدور التوعوي للمؤسسات التي تقدم خدماتها لذوي الاحتياجات الخاصة وإبراز الدور الرئيسي للأسرة في المشاركة بالبرامج التأهيلية المختصة لذوي الاحتياجات الخاصة من خلال الإجابة على تساؤل الدراسة: " ما مستوى مشاركة الأسرة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين في الإمارات العربية المتحدة؟"، وقد تم تطبيق الاستبانة على (١٣٩) أسرة عشوائية من أسرة ذوي الاحتياجات الخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة انخفاض مستوى دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة والملتحقين في مراكز تأهيل المعاقين.

هدفت دراسة حنفي وقرقيش (٢٠٠٩) إلى التعرف على أكثر الخدمات التي يقدمها الاختصاصيون لأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأكثر أشكال التواصل القائمة بين أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والاختصاصيين، والكشف عن بعض المتغيرات المرتبطة بالمظاهر المتعددة للمشاركة التعاونية لأولياء الأمور (الآباء والأمهات) من حيث أهميتها والرضا عنها. ولتحقيق تلك الأهداف طبق الباحثان مقياس المشاركة التعاونية بين الأسرة - الاختصاصيين (Summers et al.2005) The family-professional partnership scale على عينة تكونت من ٧٦١ من أسر (آباء وأمهات) ذوي الاحتياجات الخاصة (٦٥٨ آباء، ١٠٣ أمهات) ممن لديهم طفل ذو إعاقة (سمعية، تخلف عقلي، توحد، صعوبات تعلم، تعدد عوق، إعاقة بصرية)، ويتلقون خدمات التربية الخاصة في معاهد التربية الخاصة، أو برامج الدمج، أو مراكز خاصة "أهلية" في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها أن معلم التربية الخاصة من أكثر الاختصاصيين الذين تتواصل معهم أسرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وأن الخدمات التربوية من أكثر الخدمات التي تقدم للأطفال والأسر،

وأن سجل المتابعة، والتقارير من أكثر أشكال التواصل استخداماً بين الأسرة والاختصاصيين، وغير ذلك من نتائج تؤكد أهمية المشاركة التعاونية بين الاختصاصيين وأسر أطفال من ذوي الإعاقات الشديدة مثل التوحد، أو تعدد العوق، أو التخلف العقلي.

وقام القرني (٢٠١٠) بدراسة للتعرف على العوامل المساهمة في تفعيل التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع بمدينة الرياض، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٣٣) من الاختصاصيين، و(٤٢١) من أولياء الأمور، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن أهم العوامل المساهمة في تفعيل التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين بالترتيب هي (تبادل الاحترام بين أولياء الأمور والاختصاصيين، ثم تكريم وتعزيز الطلاب المتفوقين وإشعار أولياء أمورهم بذلك، ثم إتاحة الفرصة لولي الأمر بمناقشة الأمور المرتبطة بتعليم ابنه، ثم الإجابة على استفسارات أولياء الأمور المرتبطة بتعليم أبنائهم، واتفق الجميع على أن زيارة المعلم لولي الأمر في المنزل تأتي في آخر هذه العوامل).

وأجرى القحطاني (٢٠١٢) دراسة هدفت إلى التعرف على معوقات الاتصال بين معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء أمورهم في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض، وشملت عينة الدراسة (١٨٧) معلماً، و(٢٤) ولي أمر لتلميذ من ذوي الإعاقات الفكرية، وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن أهم معوقات الاتصال بين معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء أمورهم هو ضعف المعلومات المتوفرة لدى أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية حول أساليب تعلم طفلهم، وانشغالهم بأعمالهم الخاصة، وانخفاض مستواهم التعليمي.

كما أكدت نتائج دراسة ليت وبيريرا (Leite & Pereira, 2013) على أهمية مشاركة الأسرة في برامج التربية الخاصة في الطفولة المبكرة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فوائد التدخل المبكر وفوائد الدعم المقدم للأسرة التي لديها أطفال من ذوي الإعاقة من خلال استبيان مكتوب اسمه "مقياس فوائد الأسرة" وشملت عينة الدراسة (١٢٥) أسرة لأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت النتائج إلى أن متغيرات وقت الدعم في التدخل المبكر ومتغيرات مستوى تعليم الأسرة تؤثر على تصورات الأسرة عن نوع الدعم المقدم من المختصين في التدخل المبكر، وأن

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسر التي تم دعمها لمدة تزيد عن ٣ سنوات والأسر التي تم دعمها لمدة بين ٦ شهور وسنة فالأسر التي تم دعمها لمدة ٣ سنوات أو أكثر كانت لديها قيم أعلى في تصورهما عن الدعم المُتلقى مقارنة بالأسر التي تم دعمها لمدة بين ٦ شهور وسنة.

وكشفت دراسة القدسي (٢٠١٣) عن واقع المشاركة الوالدية في برامج التدخل المبكر من وجهة نظر العاملين في مراكز التدخل المبكر، وتكونت عينة الدراسة من (٨٥) من الأخصائيين، ومن أهم نتائج الدراسة أن أهم أشكال المشاركة الوالدية، وهي: تبادل المعلومات، وحضور الاجتماعات المدرسية، وتوصلت كذلك إلى أن من أكثر الفوائد التي تحققها المشاركة الوالدية هي: زيادة قدرة الوالدين على التعامل مع الطفل، وقدرة الطفل على تعميم المهارات. ومن أهم المعوقات التي تحد من المشاركة الوالدية في برامج التدخل المبكر الضغوط النفسية، واقتناع الوالدين بعدم قدرتهما على المشاركة وأن الاختصاصي هو المسؤول عن رعاية الطفل وتعليمه، وعدم إدراك الوالدين بأهمية المشاركة، وعزوف الوالدين عن المشاركة في رعاية طفلها بسبب عملها اليومي. وهدفت دراسة النعيمي (٢٠١٥) الي التعرف على جودة الخدمات المقدمة لذوي الإعاقة العقلية، من وجهة نظر أولياء الأمور، حيث بلغت العينة جميع أولياء أمور تلاميذ ذوي الإعاقة العقلية في الدوحة، وكانت تتضمن الدراسة عددًا من الاتجاهات، وهي: البيئة، والبرامج المقدمة، والتواصل الأسري والاجتماعي، كذلك اتجاهاتهم نحو العاملين في تلك المراكز، والتكلفة المادية لتلك البرامج، وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات أولياء الأمور نحو الخدمات المقدمة لأبنائهم ذوي الإعاقة العقلية، تتسم بالسلبية.

وهدفت دراسة يونس (٢٠١٥) إلى التعرف على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، والتي تمثلت بمتغير العمر، والمستوى التعليمي لولي الأمر، درجة اضطراب التوحد، والدخل الشهري لولي الأمر. ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي. وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) من أولياء أمور الطلبة جرى اختيارهم بصورة عشوائية. وقد تم بناء أداة للتعرف على حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات المادية جاءت في المرتبة

الأولى، تلتها في المرتبة الثانية الحاجات الأساسية للأسرة، بينما جاءت الحاجات الاجتماعية في المرتبة الأخيرة. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة إنشاء مراكز خاصة لمتابعة احتياجات أولياء أمور الاطفال ذوي اضطراب التوحد، وضرورة توفير الاحتياجات الخاصة بالأطفال ذوي اضطراب التوحد مثل

واستهدفت دراسة الدبابنة (٢٠١٦) التعرف على مدى رضا أولياء أمور تلاميذ ذوي صعوبات التّعلم، عن مستوى الخدمات المقدمة لهم في غرف المصادر في المدارس العادية ضمن برامج الدمج في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٣) ولي أمر حيث كانت أداة الدراسة مكونة من (٤٣) فقرة موزعة على ستة مجالات، استخدم فيها المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج أن رضا أولياء الأمور كان متوسطاً بشكل عام، وأن أكثر الخدمات التي نالت رضا أولياء الأمور تتمثل في الخدمات الاجتماعية السلوكية، في حين أن أقل الخدمات المقدمة لأبنائهم من وجهة نظرهم تمثلت في كفايات فريق الدمج، وبناء على هذه النتائج تم التوصل إلى مجموعة من التوصيات النظرية.

وحاولت دراسة أحمد (٢٠١٧) التعرف على واقع أسر ذوي الإعاقة وتحديد أهم الاحتياجات والمشكلات الخاصة بهم والوقوف على دور جمعيات الرعاية في تحقيق التعاون بين مجتمع أسر ذوي الإعاقة، والعوامل المطلوب توفيرها لإنجاح هذا التعاون والتضامن، ولمحاولة وضع تصور للاستفادة من استراتيجية التضامن في تنظيم مجتمع أسر المعاقين، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٤) من أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة، وقد استخدم مقياس التضامن التشاركي لأسر ذوي الإعاقة، وكشف الدراسة عن عدة نتائج: أبرزها طبيعة ردود أفعال وخطوات أسر المعاقين عند اكتشاف الإعاقة، وعن أهم الضغوط والمشكلات التي يتعرضون لها، وواقع برامج وخدمات جمعيات رعاية المعاقين، ورؤية أسر ذوي الإعاقة لأهداف تحقيق التضامن فيما بينهم، وأبرز هي مقترحات أسر ذوي الإعاقة للعوامل التي يجب توفيرها لإنجاح التضامن فيما بينهم.

وهدف دراسة السرحاني (٢٠١٨) الى التعرف على آراء أولياء أمور التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية نحو جودة الخدمات المطبقة لتلاميذ الإعاقة العقلية، ولتحقيق هدف الدراسة طبقت استبانة على (١٥٧) من أولياء أمور تلاميذ الإعاقة العقلية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد

عينة الدراسة، يحملون توجهات إيجابية نحو جودة الخدمات المطبقة في معاهد وبرامج التربية الفكرية، على جميع أبعاد الاستبانة، كم توصلت أيضا أن معظمهم كانت استجاباتهم مرتفعة على بعد ولي الأمر مقارنة بالبعدين الآخرين. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء عينة الدراسة حول بعد تقييم المدرسة/المعهد، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حول بعد التلميذ وولي الأمر وفقا لمتغير (نوع البرنامج). أما من ناحية متغير (العمر، عدد السنوات التي قضاها الطفل) فقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، لجميع أبعاد الدراسة (خدمات التلميذ، خدمات المدرسة/المعهد، خدمات ولي الأمر)، وتشير النتائج الى أهمية جودة الخدمات المقدمة في معاهد وبرامج التربية الفكرية في دعم تلاميذ الإعاقة الفكرية.

وهدفت دراسة الكثيري والخلف (٢٠١٨) الي التعرف على واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) معلمة صعوبات تعلم في المدارس الابتدائية الملحق بها برامج لصعوبات التعلم بمدينة الرياض. كما استخدم (الاستبانة) كأداة لجمع المعلومات في دراستها، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج كان من أهمها : موافقة أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة حول واقع شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بمتوسط حسابي (٣,٠٥ من ٥,٠٠)، كما أن أفراد عينة الدراسة موافقون وبدرجة عالية على المتطلبات التي تسهم في تفعيل شراكة اولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية بمتوسط (٤,٢١ من ٥,٠٠).

وبالرغم من أهمية دور الوالدين في التربية الخاصة، لم يجد الباحث - في حدود علمة - دراسات ركزت بشكل مباشر علي دور الوالدين سوي دراسة الرشيدى وتركستاني (٢٠١٨)، ووجد دراسات تناولت متغيرات هامة تتطلب دور للوالدين ومنها دراسة ميدانية قام بها عباس Abbas (٢٠١٤) حول مدي مهارة ومعرفة المعلمين والمعلمات باستخدام الخطة التربوية في المدارس الحكومية الخاصة لطلبة الاعاقة العقلية في دولة الكويت، استخدام الباحث استبانة خاصة لقياس

مهارات ومعرفة المعلمات بالخطة التربوية الفردية ، وتم تطبيقها علي عينه من (٨٣) معلما ومعلمة في مدارس التربية الفكرية في منطقة حولي، وظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائية علي ارتفاع نسبة المعلمين المؤيدين لوجود معيار للتعاون فيما بينهم وبين زملائهم المعلمين والاحصائيين لخدمة الطلبة، كما وجدت الدراسة فروق احصائية في بعض المتغيرات الديمغرافية، مثل: العمر والجنس والتخصص وسنوات الخبرة، فيما يخص معرفتهم ومهاراتهم لتطبيق الخطة التربوية الفردية ، اظهرت الدراسة ايضا نتيجة مهمة وهي أن كلا من المعلمين المختصين في التربية الخاصة، ومن لديهم خبرة في تعليم الطلبة الاسوياء من أربع الي ست سنوات اظهر دالة احصائية يمثل القدرة علي التنبؤ بمستوى عال من توجيههم نحو معرفة بنود الخطة التربوية الفردية ومهاراتها.

وأجري كل من الظفيري وعباس (٢٠١٥) دراسة هدفت الي معرفة مدي تطبيق العاملين في مجال التربية الخاصة في دولة الكويت للخطة التربوية الفردية، حيث طور الباحثان استبياناً خاصاً للقياس، تم تطبيقه علي (٢٧٨) من العاملين في مجال التربية الخاصة، وقد اظهرت النتائج ان المعلمات الاناث اكثر تطبيقاً للخطة التربوية الفردية من الذكور، وفيما يتعلق بمغير الخبرة اظهرت النتائج وجود فروقات ودلالات احصائية لصالح من حصلوا علي تدريب المقارنة مع من لم يحصلوا علي دورات تدريبية، بينما لم تشر الدراسة الي اي فروقات احصائية في متغير التخصص ومتغير المهنة او متغير المؤهل الدراسي ومتغير الخبرة ومتغير نوع الاعاقة .

وهدف دراسة الرشيدى وتركستاني (٢٠١٨) إلى التعرف على واقع المشاركة الوالدية ومعوقاتهما في خدمات التدخل المبكر للأطفال الصم وضعاف السمع في الكويت من وجهة نظر المختصين والوالدين، وتكونت عينة الدراسة من (٩٧) ولي أمر للأطفال الصم وضعاف السمع و(٨٨) مختص، وتوصلت النتائج إلى ارتفاع مستوى المشاركة الوالدية في خدمات التدخل المبكر، وكانت أكثر أبعاد المشاركة الوالدية تطبيقاً هي بُعد الموافقة على الإحالة وبُعد المشاركة في عملية النقيوم المستمر وفي إعداد وتنفيذ البرنامج الفردي لخدمة الأسر والبرنامج التعليمي الفردي بينما كانت أقل أبعاد المشاركة الوالدية تطبيقاً هي: المشاركة في عملية التقييم المبدئي، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر معوقات المشاركة الوالدية هو: انخفاض المستوى التعليمي للوالدين، غياب القوانين

والأنظمة التي تُلزم الوالدين بالمشاركة الوالدية خدمات التدخل المبكر، قلة الدورات التدريبية والتوعوية المقدمة للوالدين وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في متوسط درجات المشاركة الوالدية وفقاً لمتغير اختلاف سنوات الخبرة للمختصين، وكشفت الدراسة عن وجود فروق تُعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين حول بُعد (الموافقة على الإحالة) لصالح التعليم الجامعي وأعلى، بينما لم توجد فروق في بقية أبعاد المشاركة الوالدية، ولم توجد فروق تُعزى لمتغير المستوى الاقتصادي ودرجة إعاقة الطفل، بينما أظهرت الدراسة وجود فروق بين الوالدين والمختصين حول بُعد (الموافقة على الإحالة) وكانت النتيجة لصالح الوالدين.

وهدفت دراسة المطوطح (٢٠١٩) التعرف إلى دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، وباستخدام استبانة تضمنت فقرات تفعيل الشراكة المجتمعية لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة، موزعة على مجالين هما: تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي، وتفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في دولة الكويت، وأظهرت النتائج أنّ دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة جاء متوسطاً، وجاء مجال تفعيل الشراكة مع أفراد المجتمع المحلي أولاً، يليه مجال تفعيل الشراكة مع هيئات ومؤسسات المجتمع المحلي. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

منهج الدراسة واجراءاتها

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وبواسطة هذا المنهج وصف الباحث واقع وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة، ويمكن تعريف المنهج الوصفي المسحي بأنه: ذلك المنهج الذي يتضمن جمع البيانات مباشرة من مجتمع أو عينة الدراسة، بقصد تشخيص جوانب معينة دون الاقتصار على واحدة.

مجتمع الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة في معاهد التربية الخاصة، وبرامج الدمج، وبعض المدارس العادية بدولة الكويت.

عينة الدراسة:**أولاً: عينة استطلاعية:**

تكونت العينة الاستطلاعية وعددهم (٤٠) معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مدارس التربية الخاصة، والمدارس الدامجة، وبعض المركز الخاصة بدولة الكويت، تم تطبيق استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي ومعلمات التربية الخاصة للتحقق من الكفاءة السيكومترية للاستبيان.

ثانياً: عينة النهائية وخصائصها

بلغ عدد المعلمين الذين تم ملاحظتهم لتحقيق أهداف هذه الدراسة (١٠٣) معلم ومعلمة التربية الخاصة ويوضح الجدول رقم (١) الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفق المتغيرات موضع الدراسة.

جدول ١: الوصف الإحصائي للمشاركين في الدراسة وفق المتغيرات

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٥٧	٥٥,٣٤
	انثي	٤٦	٤٤,٦٦
سنوات الخبرة	أقل من ثلاث سنوات	١٣	١٢,٦٢
	من ثلاث إلى خمس سنوات	١٦	١٥,٥٣
	أكثر من خمس سنوات	٧٤	٧١,٨٤
فئة الإعاقة	إعاقة سمعية	١٧	١٦,٥٠
	إعاقة عقلية	٣١	٣٠,١٠
	صعوبات تعلم	٣٧	٣٥,٩٢
	إعاقة بصرية	١٨	١٧,٤٨
البيئة المدرسية	مدرسة تربية خاصة	٤٩	٤٧,٥٧
	مدرسة دامجة	٣٩	٣٧,٨٦
	مركز متخصص	١٥	١٤,٥٦

أداة الدراسة

لبناء الأداة، قام الباحث بالاطلاع على الأطار النظري والدراسات السابقة والمقاييس والاستبانات ذات العلاقة، وخاصة مقياس المشاركة التعاونية بين الأسرة - الاختصاصيين The Family-Professional Partnership Scale (Summers et al.2005) والذي قام بترجمته حنفي وقرقيش، (٢٠٠٩)، والذي في ضوئه حدد الباحث الأطار العام للاستبانة، وقام بتصميم استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي ومعلمات التربية الخاصة مكون من (١٨) مفردة، كما تضمنت الأداة بعدان وهي العلاقات المتمركزة على الطفل (٩) فقرات، العلاقات المتمركزة على الأسرة (٩) فقرات، وتضمنت المتغيرات المستقلة موضوع الدراسة الجنس، سنوات الخبرة، الإعاقة التي يدرس لها، البيئة المدرسية.

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة من خلا الصدق الظاهري، حيث تم تحكيم الأداة من قبل (١٢) محكم من الخبراء في تخصص التربية الخاصة وعلم النفس. كما تم التحقق من الاتساق الداخلي للأداة من خلال معاملات ارتباط بيرسون كما هو موضح في جداول (٢) و(٣) و(٤) ما عن الثبات فقد عمد الباحث الى حساب التجزئة النصفية ومعامل الفاكرونباخ كما هو موضح في جدول (٥)

الصدق الظاهري:

قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية على عينة استطلاعية (عينة التقنين) مكونة من (٤٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بمعاهد التربية الخاصة، ومدارس التربية الخاصة، وبعض المدارس الدامجة، بهدف التعرف على مدى تفهم أفراد العينة الاستطلاعية لعبارات وتعليمات الاستبيان، وقد اتضح منها أن العبارات والتعليمات تتميز بالوضوح والفهم لجميع أفراد العينة علماً بأنه تم استبعاد هذه العينة من العينة الإجمالية التي تم اختيار عينة الدراسة.

الاتساق الداخلي (المفردة مع الدرجة الكلية للاستبيان)

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي ومعلمات التربية الخاصة بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية وجدول (٢) الآتي يوضح ذلك:

جدول ٢: معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للاستبيان (ن=٤٠)

العلاقات المتمركزة على الأسرة		العلاقات المتمركزة على الطفل	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٨٣٧	١٠	**٠,٧٧٦	١
**٠,٤٣٤	١١	**٠,٩٠٦	٢
**٠,٨٦٣	١٢	**٠,٦١٥	٣
**٠,٦٢١	١٣	**٠,٨٨٨	٤
**٠,٤٤١	١٤	**٠,٧٦٤	٥
**٠,٥٦٩	١٥	**٠,٤٥٥	٦
**٠,٨٦٠	١٦	**٠,٤٦٦	٧
**٠,٤٤٨	١٧	**٠,٤٩١	٨
	١٨	**٠,٧١٦	٩

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) - (٠,٠٥) مما يدل على صدق مفردات الاستبيان وأن معامل الارتباط تتراوح بين (٠,٤٣٤ ، ٠,٩٠٦) مما يدل على صدق مفردات استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

الاتساق الداخلي (المفردة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له)

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للبعد، وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول ٣: معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية للبعد ن=٤٠

العلاقات المتمركزة على الأسرة		العلاقات المتمركزة على الطفل	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠,٨٠٦	١٠	**٠,٧٣٤	١
**٠,٥٦٣	١١	**٠,٨٧٨	٢
**٠,٨٧٤	١٢	**٠,٦٤٣	٣
**٠,٥٦١	١٣	**٠,٨٤٩	٤
*٠,٣٢١	١٤	**٠,٧٩٢	٥
**٠,٤٣٢	١٥	**٠,٥٥٥	٦
**٠,٨٣٢	١٦	**٠,٥٤٣	٧
**٠,٥٨٩	١٧	**٠,٥٨١	٨
**٠,٨٧٩	١٨	**٠,٧٥٢	٩

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) وتتراوح بين (٠,٨٧٩، ٠,٣٢١) مما يدل على صدق مفردات استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة .

الاتساق الداخلي (الابعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان)

قام الباحث بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية للاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية، وجدول (٤) الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم ٤: معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والدرجة الكلية

للاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة (ن=٤٠)

معامل الارتباط	الابعاد
**٠,٩٥٩	العلاقات المتمركزة على الطفل
**٠,٩٤٣	العلاقات المتمركزة على الأسرة

** معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠١) * معاملات الارتباط عند مستوى (٠,٠٥)

ويتضح من الجدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على صدق أبعاد استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة .
الثبات عن طريقة معامل الفا كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة.

تمَّ حساب معامل الثبات لاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة، باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وطريقة التجزئة النصفية لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد استبيان وجهات نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة في تعاون أولياء الأمور معهم وبيان ذلك في جدول (٥)

جدول ٥: قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة وطريقة التجزئة النصفية

وجتمان استبيان في تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة (ن=٤٠)

الأبعاد	ألفا كرونباخ	مستوى الثبات	التجزئة النصفية	جتمان	مستوى الثبات
العلاقات المتمركزة على الطفل	٠,٨٦٩	مرتفعة	٠,٨١٧	٠,٧٨١	مرتفعة
العلاقات المتمركزة على الأسرة	٠,٨١٧	مرتفعة	٠,٩٤٠	٠,٩٣٠	مرتفعة
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩١٤	مرتفعة	٠,٨٩٥	٠,٨٨٩	مرتفعة

الفا كرونباخ ♦ ضعيفة < (٠,٥) ♦ متوسطة بين (٠,٥-٠,٧) ♦ مرتفعة > (٠,٧)

يتضح من الجدول (٥) أن جميع قيم معاملات الثبات أكبر من (٠,٧) مما يجعلنا نثق في ثبات استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة .

الصورة النهائية لاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي ومعلمات التربية الخاصة

وحيث إن عبارات استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة، جميعها تتصف بالصدق والثبات، فإنه لم يتم استبعاد أي منها؛ ولذلك فإن الصورة الأولية تظل كما هي.

وبتحديد نظام الاستجابة على بنود استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة من خلال (وفقاً لطريقة ليكرت متدرج الخماسي) (٥، ٤، ٣، ٢، ١) وعلى هذا تكون الدرجة العظمى (٩٠) درجة، وتكون الدرجة الصغرى (١٨) درجة، وتدل الدرجة العالية على ارتفاع تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة، أما الدرجة المنخفضة فتدل على انخفاضه.

الأساليب الإحصائية

- ١- الإحصاء الوصفي وذلك من خلال المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي
- ٢- الإحصاء الاستدلالي وذلك من خلال معامل الارتباط والفا كرو نباخ والتجزئة النصفية
- ٣- اختبار (ت) واختبار كروسكال ويلز وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

وبتحديد نظام الاستجابة على بنود المقياس، وكذلك مفتاح التصحيح حيث صاغ الباحث لكل مفردة في استبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة خمس استجابات وهي (موافق بدرجة كبيرة - موافق - موافق إلى حد ما - غير موافق - غير موافق بدرجة كبيرة) وترتيب الدرجات (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١) وتم تقسيم الفترة بين (٥-١) إلى خمس مستويات (٤/٥ = ٠,٨) أي أن طول الفترة (الخلية) لكل مستوى هو ٠,٨ بالتالي كانت المستويات كما هي موضحة في الجدول (٦):

جدول ٦: المحك المعتمد في الدراسة

مستوى الاستخدام	طول الخلية
ضعيف جدا	من ١ الي ١,٧٩
ضعيف	من ١,٨ الي ٢,٥٩
متوسط	من ٢,٦ الي ٣,٣٩
مرتفع	من ٣,٤ الي ٤,١٩
مرتفع جدا	من ٤,٢ الي ٥

السؤال الأول للدراسة ما أكثر مظاهر تعاون أولياء الأمور مع معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد قام الباحث بحساب التكرارات، والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والرتب لنتائج تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة ولمعرفة واقع استخدام أبعاد الأداة التي تمثلت في (العلاقات المتمركزة على الطفل، العلاقات المتمركزة على الأسرة) ويبرز جدول (٧) النتائج مرتبة من الأكثر استخداما إلى الأقل، إضافة لمتوسط تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة بشكل كلي.

جدول ٧ : نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد أداة الدراسة

المحور	متوسط	انحراف	الوزن	الترتيب	مستوى الدرجة
العلاقات المتمركزة على الطفل	٣,٥٧٩	٠,٥٥٤	٧١,٥٩	٢	مرتفع
العلاقات المتمركزة على الأسرة	٣,٨٢٥	٠,٥١٩	٧٦,٥	١	مرتفع
الدرجة الكلية	٣,٧٠٢	٠,٤٩٤	٧٤,٠٥		مرتفع

يتضح من جدول (٧) بأن المتوسط الكلي لأداة الدراسة (٣,٧٠٢) ما يدل على درجة استخدام مرتفعة في تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة ويوضح الجدول نفسه بأن بعد العلاقات المتمركزة على الأسرة يأتي أولاً، يليه بعد العلاقات المتمركزة على الطفل ويستعرض الباحث فقرات كل بعد من أبعاد الأداة في جدول (٨) وجدول (٩).

جدول ٨ : نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات بعد العلاقات المتمركزة على الطفل

الفقرة	ك	مدى الاستخدام					المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى	
		موافق بدرجة كبيرة	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بدرجة كبيرة	الوزن النسبي					
١ يساعدي أولياء الأمور في معرفة المعلومات التي من شأنها تلبي حاجات طفلهم.	ك	٢٤	٢٥	٤٩	٣	٢	٧٢,٨	٣,٦	٠,٩	٣	مرتفع
	%	٢٣,٣	٢٤	٤٨	٢,٩	١,٩					
٢ يمتلك أولياء الأمور المهارات التي تُساعد طفلهم على النجاح.	ك	١٠	٣٥	٣٢	٢٢	٤	٦٤,٩	٣,٢	١	٩	متوسط
	%	٩,٧	٣٤	٣١	٢١,٤	٣,٩					
٣ يُقدم أولياء الأمور خدمات تُلبي الحاجات الفردية للطفل.	ك	١١	٤٦	٣٥	١٠	١	٧٠,٩	٣,٥	٠,٨	٥	مرتفع
	%	١٠,٧	٤٥	٣٤	٩,٧	١					
٤ يوضح أولياء الأمور اهتمامات الطفل المفضلة.	ك	١٣	٣٤	٤١	١٤	١	٦٨,٥	٣,٤	٠,٩	٧	مرتفع
	%	١٢,٦	٣٣	٤٠	١٣,٦	١					
٥ يزودني أولياء الأمور بكل الأنشطة التي يقوم بها الطفل في المنزل.	ك	٩	٤١	٣٣	١٥	٥	٦٦,٦	٣,٣	١	٨	متوسط
	%	٨,٧	٤٠	٣٢	١٤,٦	٤,٩					
٦ يتعامل أولياء الأمور معي باحترام .	ك	٢٨	٥٢	٢٢	١	٠	٨٠,٨	٤	٠,٧	١	مرتفع
	%	٢٧,٢	٥١	٢١	١	٠					
٧ يركز أولياء الأمور على جوانب القوة لدى الطفل.	ك	١٣	٤٥	٣١	١٢	٢	٧٠,٧	٣,٥	٠,٩	٦	مرتفع
	%	١٢,٦	٤٤	٣٠	١١,٧	١,٩					
٨ يحترم أولياء الأمور رأي حول حاجات طفلهم.	ك	١١	٥١	٣١	٩	١	٧٢	٣,٦	٠,٨	٤	مرتفع
	%	١٠,٧	٥٠	٣٠	٨,٧	١					
٩ يدرك أولياء الأمور دوري في رعاية طفلهم.	ك	٢٠	٥٣	٢٥	٥	٠	٧٧,١	٣,٩	٠,٨	٢	مرتفع
	%	١٩,٤	٥٢	٢٤	٤,٩	٠					
المتوسط الحسابي العام							٧١,٦	٣,٥٧٩	٠,٦		مرتفع

يوضح جدول (٨) أن المتوسط الحسابي العام لبعده العلاقات المتمركزة على الطفل (٣,٥٧٩)، مما يعني درجة استخدام مرتفعة للعلاقات المتمركزة على الطفل، ويكشف الجدول كذلك أن الفئتين (٦، ٩) حققنا أعلى متوسطات استخدام، وأن الفئتين (٢,٥) حققت أقل متوسطات استخدام

جدول ٩: نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفترات بعد العلاقات المتمركزة على الأسرة

الفقرة	ن	مدي الاستخدام				المتوسط	الانحراف	الترتيب	المستوى
		موافق كبيرة	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق كبيرة				
١ يتواجد أولياء الأمور عند حاجتي إليهم.	ك ١٧	٥٠	٣١	٥	٠	٧٥,٣	٠,٨	٦	مرتفع
	%	٤٨,٥	٣٠,١	٤,٩	٠,٠				
٢ أولياء الأمور أمينون حتى لو كانت لديهم أخبار سيئة.	ك ١٠	٣٩	٤١	١٢	١	٦٨,٧	٠,٩	٩	مرتفع
	%	٣٧,٩	٣٩,٨	١١,٧	١,٠				
٣ يستخدم أولياء الأمور لغة نفهمها.	ك ١٧	٥٨	٢٧	١	٠	٧٧,٧	٠,٧	٤	مرتفع
	%	٥٦,٣	٢٦,٢	١,٠	٠,٠				
٤ يحافظ أولياء الأمور على العلاقة المهنية مع فريق العمل المعهد/ المدرسة.	ك ٢١	٤٧	٢٩	٥	١	٧٥,٩	٠,٩	٥	مرتفع
	%	٤٥,٦	٢٨,٢	٤,٩	١,٠				
٥ يُظهر أولياء الأمور احتراماً لجهود المعهد / المدرسة.	ك ٢٧	٥٣	٢٢	١	٠	٨٠,٦	٠,٧	٢	مرتفع
	%	٥١,٥	٢١,٤	١,٠	٠,٠				
٦ يستمع أولياء الأمور الي تقارير طفلهم دون أن يصدرُوا حكماً على المعهد/ المدرسة.	ك ٢٠	٥٠	٢٤	٧	٢	٧٥,٣	٠,٩	٦	مرتفع
	%	٤٨,٥	٢٣,٣	٦,٨	١,٩				
٧ أولياء الأمور أشخاص يعتمد عليهم وثق بهم.	ك ٢١	٤١	٣١	٨	٢	٧٣,٨	١,٠	٨	مرتفع
	%	٣٩,٨	٣٠,١	٧,٨	١,٩				
٨ يصغي أولياء الأمور بانتباه لما أريد أن أقوله.	ك ٢٥	٤٧	٢٩	٢	٠	٧٨,٤	٠,٨	٣	مرتفع
	%	٤٥,٦	٢٨,٢	١,٩	٠,٠				
٩ أولياء الأمور ودودون معي.	ك ٣٠	٥٧	١٦	٠	٠	٨٢,٧	٠,٧	١	مرتفع
	%	٥٥,٣	١٥,٥	٠,٠	٠,٠				
المتوسط الحسابي العام									
						٧٦,٥	٣,٨	٠,٥	مرتفع

يوضح جدول (٩) أن المتوسط الحسابي العام لبعده العلاقات المتمركزة على الأسرة (٣,٨)، مما يعني درجة استخدام مرتفعة لبعده العلاقات المتمركزة على الأسرة، ويكشف الجدول كذلك أن الفئتين (٩,٥) حققنا أعلى متوسطات استخدام، وأن الفئتين (٢,٧) حققت أقل متوسطات استخدام.

يري الباحث ان هذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات التي تؤكد دور المعلم في العملية التعليمية، وحرص أولياء الامور علي التواصل والتعاون مع المعلم لأدراك دورهم في برنامج ورعاية طفلهم، وأهمية التعاون بين الطرفين، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (O'Connor, 2008) على أن العلاقة بين الآباء والمختصين لها دور مهم في تطور أبنائهم وأنه نادراً ما يتم أخذ وجهات نظر أولياء الأمور ومشاركتهم في العملية التربوية بالاعتبار، وإشراكهم في صياغة السياسات المتعلقة بتأهيل أبنائهم. ونتائج دراسة القدسي (٢٠١٣) أن من أكثر الفوائد التي تحققها المشاركة الوالدية هي: زيادة قدرة الوالدين على التعامل مع الطفل، وقدرة الطفل على تعميم المهارات. وايضا لادراك أولياء الامور أهمية دور المعلم، وهذا يتفق مع نتائج دراسة حنفي وقرقيش (٢٠٠٩) أن أكثر الاختصاصيين الذين تتواصل معهم أسرة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة هو معلم التربية الخاصة، أخصائي النطق، الأخصائي النفسي، الأخصائي الاجتماعي، أخصائي العلاج الطبيعي، طبيب/ممرض، وأخيراً أخصائي العلاج الوظيفي .

السؤال الثاني للدراسة هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين علي مقياس تعاون اولياء الامور مع معلمي التلاميذ ذوي الاعاقة، ترجح إلى متغير النوع، وسنوات الخبرة، وفئة الاعاقة، والبيئة المدرسية؟

أولاً: متغير النوع

لمعرفة الفروق بين معلمي ومعلمات التربية الخاصة في مدى تعاون أولياء الأمور معهم التي تعزي لمتغير النوع (ذكور واناث) تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين مستقلتين، وجدول (١٠) يوضح النتيجة.

جدول ١٠: نتائج اختبار (ت) لدراسة الفروق بين (الذكور - والإناث)

في تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة

مستوى الدلالة	قيمة ت	الإناث (ن=٤٦)		الذكور (ن=٥٧)		الابعاد	
		متوسط	انحراف	متوسط	انحراف		
٠,٠١	٠,٠١	٢,٧٨	٠,٥٤	٣,٤٢	٠,٥٣	٣,٧١	العلاقات المتمركزة على الطفل
٠,٠١	٠,٠٠	٤,٣٦	٠,٤٩	٣,٦٠	٠,٤٧	٤,٠١	العلاقات المتمركزة على الأسرة
٠,٠١	٠,٠٠	٣,٨٦	٠,٤٨	٣,٥١	٠,٤٥	٣,٨٦	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة في جميع الأبعاد والدرجة الكلية يعزى لمتغير النوع لصالح الذكور. تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المطوطح (٢٠١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الجنس، ونتائج دراسة الظفيري وعباس (٢٠١٥) ان المعلمات الاناث اكثر تطبيقاً للخطة التربوية الفردية من الذكور.

ثانياً: سنوات الخبرة

لمعرفة الفروق بين معلمي التربية الخاصة في مدى تعاون أولياء الأمور معهم التي تعزى لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ثلاث سنوات، من ثلاث الي خمس سنوات، اكثر من خمس سنوات) استخدم الباحث الاختبارات اللا معملية نظراً لوجود تفاوت كبير في اعداد فئات سنوات التدريس، تم استخدام اختبار كروسكال واليس، و جدول (١١) يوضح النتيجة .

جدول ١١ : نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة

في تعاون أولياء الأمور مع معل مي التربية الخاصة باختلاف سنوات الخبرة .

مستوى الدلالة	متوسط الرتب كاي سكوير	العدد	سنوات الخبرة	الأبعاد
٠,٠١ (٠,٠١)	٩,٣٧	١٣	اقل من ثلاث سنوات	العلاقات المتمركزة على الطفل
		١٦	من ثلاث الي خمس	
		٧٤	اكثر من خمس	
٠,٦٥ (غير داله)	٠,٨٦	١٣	اقل من ثلاث سنوات	العلاقات المتمركزة على الأسرة
		١٦	من ثلاث الي خمس	
		٧٤	اكثر من خمس	
٠,١٧ (غير دالة)	٣,٥٧	١٣	اقل من ثلاث سنوات	الدرجة الكلية
		١٦	من ثلاث الي خمس	
		٧٤	اكثر من خمس	

يتضح من جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة يعزى لمتغير سنوات الخبرة باستثناء البعد الأول العلاقات المتمركزة على الطفل يوجد فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) ولمعرفة اتجاه الفروق في البعد الأول تم اجراء اختبار بعدي وهو اختبار مان وتني وتبين انه توجد فروق بين فئة (أكثر من خمس سنوات) وبين فئة (أقل من ثلاث سنوات، وفئة من ثلاثة الى خمسة سنوات)

ثالثاً : فئة الاعاقة (إعاقة سمعية، إعاقة عقلية، صعوبات تعلم، إعاقة بصرية)

لمعرفة الفروق بين معلمي التربية الخاصة في مدي تعاون أولياء الأمور معهم التي تعزى لمتغير فئة الاعاقة (إعاقة سمعية، إعاقة عقلية، صعوبات تعلم، إعاقة بصرية) استخدم الباحث الاختبارات اللا معملية نظرا لوجود تفاوت كبير في اعداد فئات العينة، تم استخدام اختبار كروسكال واليس، وجدول (١٢) يوضح النتيجة .

جدول ١٢: نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أفراد

عينة الدراسة في مدي تعاون أولياء الأمور معهم التي تعزى لمتغير فئة الاعاقة

الابعاد	فئة الاعاقة	العدد	متوسط الرتب	كاي سكوير	مستوى الدلالة
العلاقات المتمركزة على الطفل	إعاقة سمعية	١٧	٥٢,٢٦	٣,٨٣	٠,٢٨ غيرداله
	إعاقة عقلية	٣١	٤٥,٢٩		
	صعوبات تعلم	٣٧	٥٢,٣٨		
العلاقات المتمركزة على الأسرة	إعاقة سمعية	١٧	٥٨,٠٩	٣,٣٢	٠,٣٤ غير داله
	إعاقة عقلية	٣١	٤٦,٢٤		
	صعوبات تعلم	٣٧	٥٠,١٢		
الدرجة الكلية	إعاقة سمعية	١٧	٥٥,٨٨	٣,٦٢	٠,٣١ غير داله
	إعاقة عقلية	٣١	٤٥,١١		
	صعوبات تعلم	٣٧	٥١,٥٧		
	إعاقة بصرية	١٨	٦١,٠٨		

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية لاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة يعزى لمتغير فئة الإعاقة . يري الباحث أن هذه النتيجة تؤكد أهمية التعاون بين أولياء الأمور والمعلمين لكل فئات ذوي الإعاقة، وأن أي طفل ذو إعاقة في حاجة الي تعاون بين أولياء الأمور والمعلمين لضمان نجاح برنامج الطفل.

خامسا : البيئة المدرسية (مدرسة تربية خاصة ، مدرسة دامجية ، مركز متخصص)

لمعرفة الفروق بين معلمي التربية الخاصة في مدي تعاون أولياء الأمور معهم التي تعزى لمتغير البيئة المدرسية (مدرسة تربية خاصة، مدرسة دامجية، مركز متخصص) استخدم الباحث الاختبارات اللا معملية نظرا لوجود تفاوت كبير في اعداد فئات العينة، تم استخدام اختبار كروسكال واليس، وجدول (١٣) يوضح النتيجة .

جدول ١٣ : نتائج اختبار كروسكال واليس للتعرف على الفروق بين أفراد عينة الدراسة

في مدي تعاون أولياء الأمور معهم التي تعزى لمتغير البيئة المدرسية

الأبعاد	البيئة المدرسية	العدد	متوسط الرتب	كاي سكوير	مستوى الدلالة
العلاقات المتمركزة على الطفل	معهد تربية خاصة	٤٩	٤٨,٦٦	٤,٣٤	٠,١١ غير داله
	برنامج دمج	٣٩	٥٩,٥٠		
	مدرسة عادية	١٥	٤٣,٤٠		
العلاقات المتمركزة على الأسرة	معهد تربية خاصة	٤٩	٥٠,٢٢	٠,٥٢	٠,٧٧ غير داله
	برنامج دمج	٣٩	٥٤,٦٩		
	مدرسة عادية	١٥	٥٠,٨٠		
الدرجة الكلية	معهد تربية خاصة	٤٩	٤٩,٣٥	٢,٣٩	٠,٣٠ غير داله
	برنامج دمج	٣٩	٥٧,٦٤		
	مدرسة عادية	١٥	٤٦,٠٠		

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الدرجة الكلية للاستبيان تعاون أولياء الأمور مع معلمي التربية الخاصة يعزى لمتغير البيئة المدرسية. يري الباحث أن هذه النتيجة تؤكد الثقافة العامة للتربية الخاصة في الكويت وهي الاهتمام بذوي الإعاقة وأهمية بناء تعاون بين أولياء الأمور والمعلمين لضمان نجاح برنامج الطفل والحصول علي الخدمات.

توصيات تربوية

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

- ١- عقد لقاءات دورية/شهرية لأولياء أمور الاطفال ذوى الاعاقة مع معلمهم لمعرفة نقاط القوة والضعف لدى الطفل ومسئوليات كل طرف.
- ٢- تفعيل مجالس الآباء ودور الآباء في عملية تربية وتعليم أطفالهم.
- ٣- تطبيق نظام مساءلة من خلال توفير أقسام لمتابعة مدى التزام قادة المدارس والمعلمين والمهنيين في تفعيل الشراكة الأسرية وآلية الممارسات التنفيذية لتحقيق ذلك.
- ٤- الحاجة الي وضع تصورات مقترحة لتفعيل دور أولياء الامور في العملية التعليمية لأطفالهم من ذوى الاعاقة في ضوء اهتمام الحكومة بالدمج في المدارس.

المراجع

- أحمد، صلاح حمدان الحاج (٢٠١٧). المشكلات التي تواجه أسر الأطفال ذوي الإعاقة واستراتيجيات التضامن التشاركية من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة العلوم الإنسانية. ع٣٠٢:٧-٣٢٥
- حنفي، علي؛ وقرقيش، صفاء (٢٠٠٩). المشاركة التعاونية بين الاختصاصيين وأسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء بعض المتغيرات. تطوير التعليم: رؤى ونماذج ومتطلبات: اللقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، ٢٠١-٢٥٢.
- حنفي، علي عبد النبي. (٢٠١٣). العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة دليل المعلمين والوالدين. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- الحوامدة، مصطفى، وجرادات، محمد، وعتوم، كامل (٢٠١١). معوقات التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي دراسة ميدانية، محافظة جرش: الأردن. جرش للبحوث والدراسات، ١٤، ١، ٤٥٣-٤٧٢.
- الحياري، غالب (٢٠١٨). اضطراب طيف التوحد، ط١، الاردن : دار الفكر.
- الخطيب، جمال (٢٠٠١). أولياء أمور الأطفال المعوقين استراتيجيات العمل معهم وتدريبهم ودعمهم. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.
- الخطيب، جمال، الحديدي، منى، السرور، ناديا، الصمادي، جميل، يحي، خولة، العميرة، موسى،... الناطور، ميادة (٢٠١٨). مقدمة في تعليم الطلبة ذوي الحاجات الخاصة. ط. الثامنة، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الدبابنة، خلود. (٢٠١٦). مدى رضا أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن مستوى الخدمات التربوية المقدمة لأبنائهم في غرفة المصادر ضمن برنامج الدمج في الأردن والعوامل المؤثرة في مدى الرضا. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ١٢، ص ٢٦٩-٢٨٦.
- الذروة، مبارك. (٢٠١١). المهارات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الخاصة بدولة الكويت. مجلة العلوم التربوية. (٢) الجزء الأول، ٢٨٧ - ٣١٨ .

الرشيدى، سلمى وتركستاني، مريم (٢٠١٨). المشاركة الوالدية ومعوقاتها في خدمات التدخل المبكر للأطفال الصم وضعاف السمع في الكويت، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٧ (٢٧)، ٧١-١٢٢.
السرحاني، بدور (٢٠١٨). تقييم جودة الخدمات المطبقة في معاهد وبرامج التربية الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦ (٢٦)، ١-٣٣.

سيلو، نانسي، براتر، ماري (٢٠١٢). العمل مع أسر الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : الشراكة بين الأسر والمهنيين وأدوارهم، ترجمة السراطوى، زيدان وقرقيش، صفاء، الرياض : مطبوعات جامعة الملك سعود.

الظفيري، نواف، عباس، زينب (٢٠١٥). دراسة الفروق في تطبيق الخطة التربوية الفردية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٦٤، ١٠٣-١٢٣.

عبدات، روجي مروح أحمد. (٢٠٠٩). دور الأسرة في المشاركة في البرامج التأهيلية المقدمة للمعاقين في الإمارات العربية المتحدة: إدارة رعاية وتأهيل المعاقين، وزارة الشؤون الاجتماعية. الإمارات العربية المتحدة.

القحطاني، سيف بن عبد الله بن مسفر. (٢٠١٢). معوقات الاتصال بين معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الفكرية وأولياء أمورهم في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

القحطاني، محمد علي مفرح. (٢٠٠٧). مدى معرفة والتزام العاملين ببرامج ومعاهد التربية الفكرية بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

القدسي، دانية (٢٠١٣). واقع المشاركة الوالدية في برامج التدخل المبكر للأطفال المعوقين من وجهة نظر العاملين في مراكز التدخل المبكر. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية - سوريا، س٢٩، ٢٤، ٣٢٧ - ٣٦٥. مسترجع من:

<http://search.mandumah.com/Record/670654>

القرني، فراج محمد. (٢٠١٠). مدى التعاون بين أولياء الأمور والاختصاصيين لتدعيم العملية التعليمية في معاهد وبرامج الصم وضعاف السمع في مدينة الرياض. رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

الكثيري، نورة والخلف، صالحة (٢٠١٨). شراكة أولياء أمور التلميذات اللاتي لديهن صعوبات تعلم في العملية التعليمية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر المعلمات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٣)، ١٣٧-١٦٢.

الماجد، فاطمة والباش، نورة (٢٠١٧). التدريس التشاركي بين معلمي التربية الخاصة والتعليم العام في مدارس الدمج الشامل: مراجعة أدبيات، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٦(٢٤).

المطوطح، عبد الله عبد الله عوض (٢٠١٩) دور مديري المدارس في دولة الكويت في تفعيل الشراكة المجتمعية بتوفير المتطلبات اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة، رسالة ماجستير. الإدارة التربوية. جامعة آل البيت. كلية العلوم التربوية. ٢٠١٩. الأردن

المعضادي، حمد. (٢٠١٣، ٣١ يناير). مراكز خدمات التدخل المبكر للأطفال في المحافظات قريبا. جريدة الوطن الكويتية، (١٠٤٥) ص.٥.

النعمي، بخيثة بنت محمد. (٢٠١٥). اتجاهات أولياء الأمور نحو الخدمات المقدمة لأبنائهم المعاقين ذهنياً بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة بمدينة الدوحة. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى الخامس عشر للجمعية الخليجية للإعاقة، الدوحة.

الهيئة العامة لشئون الإعاقة. (٢٠١٠). القانون الكويتي رقم (٨) في شأن حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. الكويت.

يونس، نجاتي أحمد حسن (٢٠١٥). حاجات أولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب التوحد في المملكة العربية السعودية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية، ٤٢ (٢)، ٤٨١-٤٩٨.

المراجع الأجنبية

- Abbas,z.(2014).Examining special education teachers knowledge and skills regarding the IEP document and process in the state of Kuwait: An exploratory investigation (unpublished doctoral dissertation). Available from proquest dissertation and theses database.(umi no.3628804).
- Davis, K and Gavidia-Payne, S. (2009). The impact of child, family and professional support characteristics on the quality of life in families of young children with disabilities. *Journal of Intellectual & Developmental Disability*. 34(2): 153-162.
- Fowler, S., Ostrosky, M., & Yates, T., (2007).Teaching and learning in the early years .In Florian (Ed.), *The Sage handbook of special education*. London, England : Sage Publications, Ltd.
- Idol, L., Nevin, A., & Paolucci-Whitcomb, P. (2000).Collaborative consultation (3rd ed.). Austin, TX: Pro-Ed.
- Kroth, R. (1981). Involvement with parents of behaviorally disordered adolescents. In G. Brown, R. McDowel, & J. Smith (Eds), *Educating Adolescents with behavior disorders*. Columbus, Ohio: Merrill.
- Leite, C,& Pereira. P. (2013).Early intervention in Portugal: family support and benefits. *Early intervention. Support for learning*. 28 (4).146-153.
- Musial, Ewa.(2014).Teacher-Parent Cooperation and Pupils' Achievements in the Perception of Adult Respondents (Based on the Example of Secondary Schools). *Pedagogika*.
- O'Connor, U (2008). Meeting in the Middle? A Study of Parent professional Partnerships, *European Journal of Special Needs Education*, 23 (3). 253-268.

- Owens Jr, R. E. (2013). Language disorders: A functional approach to assessment and intervention. Pearson Higher Ed.
- Rock, M. (2000). Parents as equal parents. Teaching exceptional children, 32, 30 – 37.
- Sabani, Ali. (2009). Views of Primary school Administrators, Teachers and parents on Parent Involvement In Turkey. Eurasian Journal of Education Research.
- Trivett, C., & Dunst, C (2005). DEC recommended practices: Family-based practices. In S. Sandall, M. Hemmeter, B. Smith, & M. Mclean, DEC recommended practices: A Comprehensive guide to practical application in early intervention/ early handbook of special education. (pp. 107-120). Longmont, CO: Sopris West.